

الجزء يعرف صواب ما يقوله ويرد الجزء الحافظ العلوي  
فقال كلام الامامة المتقدم في هذا الفن كعبد الرحمن  
بن مهدي وحماد بن سعيد القطان والحداد بن  
البحاري واما ما لم يفتني اثم لا يكون في حديث  
المستقلة بحكمي بل علمهم في ذلك ما يرمع الترجيح  
بالنسبة الى ما يقوى عندهم في كل حديث  
**قلت** وهذا العمل الذي حكاه عنهم انما هو فيما يظهر  
بهم فيه الترجيح واما ما لا يظهر فيه الترجيح فالظاهر انه  
المفروض في اصل المسئلة وعلى هذا فيكون في كلام ابن  
الصلاح اطلاقا في موضع التبيين وسيكون لنا عودة الى  
هذا في الكلام على زيادة الثقة انشاء الله تعالى والله  
الموفق **واصل** الحديث الذي رواه بعض الثقات مصلا  
وبعضهم مهسلا الى ابن ماجه ما رواه ابراهيم بن  
تقارب المعصل بل هذا اسم مستقل وهو تقارب الارسل  
والانصال والرفوع والوقف **بسم** لو ذكر في تقارب الحديث  
المعلل كان حسنا والاعمال الكلام في زياده الثقات  
كما انظرنا اليه وقد احببت عندنا بما قال في نفعنا  
ان زادنا تعطف على جميع الاقناع المتقبضة ومن جعلها الموصول  
والمرسل والموقوف والمرفوع وعلى هذا التقارن بين  
امر من فرغ على اصلها والله اعلم **واصل** مثال لا تكاح الا  
بولى اعترض عليه بان التمثيل بذلك لا يضر لان الرواية  
ليست مقولة على سبيل شعبة وسفيان لرجح ابي اسحق بل  
رواه النعمان بن عبد المسلم عن شعبة وسفيان بن يحيى

لشم

فصل

عن ابي

عن ابي اسحق عن ابي بصير عن ابي موسى رضي الله عنه  
**واصل** اخرجه الحاكم في المستدرج من طريقه **والبحري**  
ان حديث النعمان هذا سائة مخالف للحفاظ الاثبات من  
اصحاب شعبة وسفيان والمخوف ظمها انما انتم سلكه لكن  
الاشهد لانه بالحكم للواصل ذم على العموم من صحيح  
البحاري في هذا الحديث الخاص ليس مستقيم لانه  
لم يذكر فيه بالاتصال من اجل كون الوصل باوكة وانما  
حكم له بالاتصال لمحايد اخرى رخصت عنده حكم الموصول  
بها **واصل** بن ابي اسحق وابنه اسراكل وعيسى  
رواه عن ابي اسحق موصولا ولا شك ان ال **البحري** اسحق  
به من غيرهم ووافقه عدلنا ابو عوانه وشريك النعمي  
وزهير ابو امية وتمام العنزم من اصحاب ابي اسحق مع  
اختلاف مجالسهم في الاحسن عنهم عنه وبما عهدنا اليه من  
لفظه واما رواه من ارسله وما شعبة وسفيان فاعنا  
احداه عن ابي اسحق في مجلس واحد وقدره وليه التزمذي  
فالحدث محمود بن فيلان ثنا ابو داود **واصل** شعبة  
قال سمعت سفين التوري يسأل ابا اسحق سمعت  
ابي بريدة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تكاح الا بولى فقال ابو اسحق نعم فنشعبه وسفيان  
ابا الحسناه معا في مجلس واحد **واصل** في حديثي ولا يخفى على  
ما نحن من لفظ الحديث في مجالس متعده على ما اخذ  
منه **واصل** في مجلس واحد **واصل** ان اقلنا حفظ سفين  
وشعبة في مقابل عبد الاحرف مع ان الشافعي رخص

ان